الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا للغاية في التعليم الإسلامي، فهي اللغة الأصلية للقرآن والحديث، وهما المصدران الرئيسيان للتعاليم الإسلامية. ولذلك، فإن إتقان اللغة العربية ليس ضروريًا للتواصل اليومي فحسب، بل أيضًا لفهم النصوص الثانوية بشكل أعمق وأكثر أصالة. أكد (Right, 2021)، يدرس المسلمون في إندونيسيا اللغة العربية خاصة لفهم محتويات القرآن واستكشاف أبعاده الثانوية، حيث أن إتقان اللغة العربية يتيح لهم الوصول إلى التعاليم الإسلامية مباشرة دون الاعتماد كليًا على الترجمات.

أهمية إتقان اللغة العربية في التعليم الديني إلى وضع منهج دراسي يطور أربع مهارات لغوية رئيسية: الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. يهدف تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية، بما في ذلك المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون ، إلى تطوير مهارات لغوية شاملة، تمكن الطلاب من التفاعل بفعالية باللغة العربية، سواء في التواصل اليومي أو في التعلم الديني (Sugirma et al., 2022) ومع ذلك، على الرغم من أن تدريس اللغة العربية جزء لا يتجزأ من منهج التعليم الإسلامي، إلا أن إتقان المفردات لا يزال يمثل تحديًا كبيرًا للعديد من الطلاب.

المفردات العربية عنصر أساسي مهم جدا في عملية تعلم اللغة العربية. المفردات التي يتقنها الطلاب ستؤثر على قدرتهم على التواصل، سواء شفهيا أو كتابيا، وكذلك في فهم النصوص العربية المختلفة. بدون إتقان كاف للمفردات، سيواجه الطلاب صعوبة في التفاعل باللغة العربية، سواء في المحادثة اليومية، أو قراءة النصوص، أو الكتابة. وهذا مهم بشكل خاص في سياق التعليم في المدرسة الثانوية، حيث تلعب العربية دورا مهما في فهم الدين، خاصة في قراءة النصوص القرآنية والأحاديث. الإتقان الجيد للمفردات سيساعد الطلاب ليس فقط في

جانب التواصل، بل أيضا في التعلم الديني العميق (Jamil & Agung, 2022).على الرغم من أن المفردات هي أساس تعلم العربية، إلا أن العديد من الطلاب لا يزالون يواجهون صعوبات في إتقان وتطبيق المفردات بشكل مناسب. هذا يخلق فجوة بين الأهداف التعليمية المتوقعة والواقع الذي يواجهه الطلاب، وهي ضعف قدرتهم على تطبيق المفردات في الحياة اليومية. بعض العوامل التي تسبب هذه الصعوبة هي جهل الطلاب بسياق استخدام المفردات، وصعوبة نطق المفردات، والاختلافات في بنية اللغة بين العربية والإندونيسية (Nurkholis et al., 2022). سبب آخر هو انخفاض الدافع لدى الطلاب في تعلم العربية، مما يؤدي إلى قلة جهد الطلاب لفهم المفردات العربية بشكل مثالي.

يؤثر اهتمام الطلاب بتعلم العربية بشكل كبير على قدرتهم على إتقان المفردات. الطلاب الأقل اهتماما بتعلم العربية يميلون إلى عدم بذل قصارى جهدهم في فهم وتطبيق المفردات. يعتقد العديد من الطلاب في إندونيسيا أن العربية لغة صعبة، لذا فهم أقل حماسا لتعلمها جيدا (Astuti, 2016). لذلك، من المهم جدا إيجاد طرق فعالة لزيادة اهتمام الطلاب حتى يصبحوا أكثر اهتماما بتعلم مفردات اللغة العربية ويتمكنوا من إتقانها بشكل أفضل.

يظهر تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون أنه رغم تطبيق طرق مختلفة، لا يزال الطلاب يواجهون صعوبات في فهم المفردات العربية. هذا يخلق فجوة بين الأهداف التعليمية المتوقعة والواقع الذي يواجهه الطلاب. يجد العديد من الطلاب صعوبة في تذكر وتطبيق المفردات التي تم تدريسها في السياق الصحيح. بالإضافة إلى ذلك، يشعر معظم طلاب المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون أنهم ما زالوا يتعلمون تطبيق المفردات العربية في حياتهم اليومية، سواء في الكلام أو الكتابة (Eri Ramadona et al., 2023). تظهر هذه الظاهرة أن طرق التعلم المستخدمة لم تكن فعالة بالكامل في مساعدة الطلاب على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها.

بالإضافة إلى ذلك، لم يتعلم العديد من طلاب المدرسة الإعدادية أساسيات التعلم العربي المكثف سابقا، لذا استغرق الأمر وقتا أطول للتكيف مع المفردات الجديدة التي تعلموها في المدرسة الثانوية. وهذا يزيد من سوء فهمهم للمفردات العربية (Eri Ramadona et al., 2023)

تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية يميل إلى أن يكون أكثر تحفظا ويركز على الطرق التقليدية، لم يستغل التكنولوجيا بالكامل أو الطريقة الأكثر إثارة لتحسين فهم الطلاب.

تركز معظم الأبحاث حول تعلم اللغة العربية أكثر على طرق التدريس والمناهج، بينما نادرا ما تناقش خبرة الطلاب الذاتية المتعلقة بتحديات تعلم اللغة العربية والاستراتيجيات التي يستخدمونها للتعامل معها (Iham Nur Kholiq, 2021). لذلك، من المهم التعمق في خبرة الطلاب في مواجهة تحديات تعلم العربية مباشرة، لاكتساب نظرة على كيفية تغلبهم على الصعوبات المتاحة. يهدف هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال التعمق في خبرة الطلاب والاستراتيجيات التي يستخدمونها لإتقان المفردات العربية. من خلال نهج ظاهراتي، من المتوقع أن يوفر هذا البحث رؤى جديدة للمعلمين ومطوري المناهج في تصميم استراتيجيات تعلم أكثر فعالية ومتوافقة مع احتياجات الطلاب (Hizbullah & Mardiah, 2015).

بالإضافة إلى العوامل اللغوية والتحفيزية، تعد الخلفية الأكاديمية للطلاب أيضا جانبا مهما يؤثر على إتقان المفردات العربية. رجل ٢: يأتي طلاب ٢ مدينة شربون من خلفيات تعليمية متنوعة، سواء من المدرسة المتوسطة الاسلامية أو المدرسة المتوسطة الحكومية. تؤثر هذه الاختلافات على التفاوت في قدرة الطلاب الأولية على فهم المفردات والبنية العربية. عادة ما يكون طلاب المدرسة المتوسطة قد تعرضوا لأول مرة للعربية، بينما يميل طلاب المرحلة الإعدادية إلى البدء في تعلم العربية بشكل أكثر رسمية على مستوى علية المدرسة. يسبب هذا الوضع فجوة في الكفاءة الأولية تؤثر على عملية التعلم في الصف، خاصة في إتقان المفردات واستخدامها في السياق التواصلي.

تظهر نتائج الملاحظات الأولية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون أن تعلم اللغة العربية لا يزال يهيمن عليه الطرق التقليدية، مثل حفظ المفردات وشرح المعلمين. تظهر نتائج المقابلات مع المعلمين والطلاب أن الطلاب يواجهون صعوبة في تذكر واستخدام المفردات في التواصل. بالإضافة إلى ذلك، تظهر بيانات التوثيق مثل خطط الدروس ونتائج ممارسات الطلاب أن التعلم لا يزال يركز أكثر على الحفظ بدلا من ممارسة التواصل. وهذا يؤدي إلى ضعف قدرة الطلاب على استخدام المفردات العربية في سياقها.

فيما يتعلق بدور المعلمين، يتحمل معلمي اللغة العربية في المدارس الدينية مسؤولية استراتيجية ليس فقط كمقدمين ماديين، بل أيضا كمسهلين يبنون خبرةتعليمية ذات معنى للطلاب. ومع ذلك، في سياق ٢ مدينة شربون، غالبا ما تؤثر محدودية وقت التعلم، والمتطلبات على إكمال مواد المناهج، والوصول المحدود إلى وسائل التعلم المعتمدة على التكنولوجيا على تنوع الطرق المستخدمة في الفصل الدراسي. نتيجة لذلك، يميل المعلمون إلى استخدام الطرق التقليدية مثل المحاضرات، والأسئلة والأجوبة، والتمارين الكتابية كاستراتيجيات رئيسية في تعلم المفردات. في الواقع، تظهر الأبحاث أن خبرة التعلم للطلاب ستكون أكثر مثالية عندما يدمج المعلمون الطريقة التواصلية والتعلم التجريبي الذي يشجع الطلاب على استخدام المفردات في مواقف واقعية.

من منظور منهجي، لا تزال معظم طرق تعلم المفردات المطبقة تركز على الجوانب المعرفية للحفظ والتعرف على معاني الكلمات، بينما لم تكن الجوانب العاطفية واخبرة الذاتية للطلاب هي الشاغل الرئيسي. يخلق هذا فجوة بحثية بين أهداف تعلم العربية التي تركز على الكفاءة التواصلية وواقع ممارسات التعلم التي لا تزال موجهة نحو إتقان الأشكال اللغوية فقط. ناقشت الدراسات السابقة في الغالب فعالية بعض طرق التعلم والوسائط والنماذج، لكنها لم تستكشف بعمق كيفية تفسير الطلاب خبرتهم في عملية تعلم المفردات العربية، بما في ذلك الاستراتيجيات الشخصية التي يستخدمونها لعلاج صعوبات التعلم.

علاوة على ذلك، لم تجر العديد من الدراسات التي تفحص بشكل خاص خبرةتعلم المفردات العربية، خاصة في ٢ مدينة شربون ، التي لها خصائصها الاجتماعية والثقافية الخاصة. البيئة الاجتماعية للطلاب، الذين يستخدمون غالبا اللغات الإقليمية والإندونيسية في حياتهم اليومية، تؤثر أيضا على شدة استخدام العربية خارج الصف. لهذا الشرط آثار على فرص محدودة للطلاب لممارسة المفردات التي تم تعلمها في سياق أصيل، بحيث يميل إتقان المفردات لأن يكون سلبيا ولا يتطور بشكل مثالي.

استنادا إلى هذا الوصف، يمكن تحديد أن الفجوات الرئيسية في تعلم المفردات العربية في ٢ مدينة شربون يمكن تحديدها، وهي: (١) وجود فجوات في القدرات الأولية للطلاب بسبب خلفيات تعليمية متباينة، (٢) هيمنة طرق التعلم التقليدية التي لم تشجع بالكامل على

استخدام المفردات في سياقها، و(٣) نقص الدراسات التي تستكشف خبرة الطلاب الذاتية في مواجهة الصعوبات وتطوير استراتيجيات تعلم المفردات اللغوية العربية. لذلك، تعد هذه الدراسة مهمة لفحص ظاهراتيا كيف يفسر الطلاب خبرة تعلم المفردات العربية، والعوامل التي تؤثر عليها، والاستراتيجيات التي يستخدمونها لعلاج حواجز التعلم. من المتوقع أن تقدم نتائج هذا البحث مساهمة نظرية وعملية للمعلمين ومطوري المناهج في تصميم تعلم المفردات يكون أكثر سياقا وتشاركيا ومتجها خبرة تعلم الطلاب.

بناء على خلفية المشكلة، تهتم الباحثه بإجراء بحث بعنوان **"تحليل خبرة تعلم المفردات العربية لطلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون"**

ب. مشكلات البحث

١. تحديد المشكلة

أ. يواجه الطلاب صعوبة في تطبيق المفردات العربية بشكل مناسب في سياق التواصل وفهم النصوص.

ب. لا يزال اهتمام الطلاب بتعلم العربية منخفضا.

ج. تعميق المفردات وفهم معنى العربية ليس مثاليا.

د. هناك فجوة في الكفاءة الأولية بين الطلاب بسبب اختلافات في الخلفيات التعليمية السابقة (المدرسة المتوسطة الحكومية والمدرسة المتوسطة الاسلامية)، مما يؤثر على سرعة وعمق إتقان المفردات العربية.

٢. تركيز البحث

تركز هذه الدراسة على خبرة تعلم المفردات العربية التي يختبرها طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون. التركيز الرئيسي لهذه الدراسة هو تحديد التحديات التي يواجهها الطلاب في فهم وتطبيق المفردات العربية، بالإضافة إلى استكشاف الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب لعلاج هذه الصعوبات. سيدرس هذا البحث أيضا العوامل التي تؤثر على فهم المفردات، مثل اهتمامات الطلاب، وطرق التدريس المطبقة، والسياقات الاجتماعية للطلاب في تعلم العربية. لذا، لا تفحص هذه الدراسة فقط مشاكل تعلم المفردات من الجانب

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON

التدريسي، بل تنظر إليها أيضا من منظور الطلاب الذين يواجهون تحديات مباشرة في عملية تعلم اللغة العربية.

٣. اسئلة البحث

١. كيف خبرة الطلاب في تعلم المفردات العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون ؟

٢. ما هي التحديات التي يواجهها الطلاب خلال عملية تعلم المفردات العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون ؟

٣. ما هي الاستراتيجيات الطريقة التي يستخدمها الطلاب لعلاج في تطبيق المفردات العربية؟

ج. أهداف وفوائد البحث

١. أهداف البحث

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو استكشاف وتحليل خبرة الطلاب في تعلم المفردات العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون. وبشكل أكثر تحديدا، أهداف هذا البحث هي:

أ. معرفة خبرة الطلاب في تعلم مفردات اللغة العربية.

ب. معرفة التحديات التي يواجهها الطلاب خلال عملية تعلم المفردات العربية.

ج. تحليل الاستراتيجيات أو الطريقة التي يستخدمها الطلاب لعلاج لصعوبة في تطبيق المفردات العربية.

٢. فوائد البحث

يمكن رؤية فوائد هذا البحث من جانبين، وهما الفوائد النظرية والفوائد العملية:

أ. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يساهم هذا البحث في تطوير نظرية تعلم اللغة العربية، خاصة فيما يتعلق بتعلم المفردات. من خلال فحص خبرة الطلاب الذاتية، يمكن لهذا البحث

أن يثري وجهات النظر في تدريس اللغة العربية، بالإضافة إلى توفير فهم أعمق للتحديات التي يواجهها الطلاب في إتقان المفردات.

ب. الفوائد العملية

يمكن استخدام نتائج هذا البحث من قبل معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ مدينة شربون ، وكذلك في مدارس أخرى، لتصميم طرق تدريس أكثر فعالية ومتوافقة مع احتياجات الطلاب. هذا البحث مفيد أيضا لمطوري المناهج في تجميع مواد تعليمية أكثر سياقية وملاءمة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة لزيادة دافعية الطلاب في تعلم مفردات العربية، بحيث يكون إتقان اللغة العربية بشكل عام أكثر مثالية.

UINSSC
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SIBER
SYEKH NURJATI CIREBON